14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com
الإثنين - 3 ديسمبر 2012م - العدد 15627

الـ30 من نوفمبر تتويج لنضال بطولي خاضته جماهير شعبنا بقيادة الحركة الوطنية الشجاعة

عبدربه هادي رئيس الجمهورية

www.14october.com

رحيل أحمد عوض با وزير .. وأي رحيل ؟!

في الخامسة من فجر الأربعاء 28 نوفمبر 2012م رحل الرجل الكبير أحمد عوض با وزير من دنيا الفناء إلى دنيا البقاء ، حيث توفي في منزله بمدينة المكلا (حضرموت) عن عمر ناهز السادسة والثمانين عاما.

الرجل الكبير با وزير من مواليد غيل با وزير عام 1926م وفي كنفها تلقى تعليمه الأولي، وفي العام 1937 م التحق بأول مدرسة ابتدائية افتتحت في ذلك العام وعمل مدرساً في حضرموت خلال الأعوام 44 - 1947 م وخلال تلك الفترة أصدر صحيفة الأستاذ (فصلية) ثم أصدر بعد ذلك صحيفة الفجر مع آخرين.

نجيب محمد يابلي

وفي العام 1947م رحل إلى عدن ومنها إلى جيبوتي حيث عمل مدرساً في مدرسة الجالية العربية لمدة عام واحد (50 - 1951م) وعاد بعد ذلك إلى حضرموت ثم عاد بعدها إلى عدن حيث عمل خلال الفترة 54 / 1958 مدرساً في مدرسة با زرعة الخيرية الإسلامية وخلال تلك الفترة عمل محرراً في صحيفة (النهضة) الأسبوعية ورئيس تحريرها الراحل الكبير عبد الرحمن جرجرة (خال هشام و تمام باشراحيل) ثم عمل فيها سكرتيراً للتحرير وبعد إغلاقها عمل سكرتيراً لتحرير (اليقظة اليومية) ورئيس تحريرها عبد الرحمن جرجرة ، إلا أنه انتقل في العام 1956م إلى (الرقيب) ورئيس تحريرها الراحل الكبير محمد علي باشراحيل وفي العام 1958م عمل با وزير سكرتيرا لتحرير " الأيام" اليومية.

عاد أحمد عوض با وزير إلى حضرموت القعيطية عام 1959م .حيث اصدر في العاصمة المكلا صحيفة (الطليعة) وأصبحت بعده ذلك مؤسسة الطليعة للصحافة والطباعة ولاقت نجاحاً كبيراً داخل حضرموت وخارجها وتعرضت للتأميم عام 1972 وأصدر بعد ذلك مجلة الفكر الشهرية وفي العام 1975م التحق أحمد عوض با وزير بفرع المركز اليمني للأبحاث الثقافية وكان رئيساً لقسم التراث وطرأت طفرة نوعية جديدة عند الأستاذ باوزير عندما انتخب عضواً في مجلس الشعب الأعلى عام 1986م كما كان عضواً في مجلس النواب في ظل دولة الوحدة حتى عام 1993م .

منذ العام 1959م حتى وفاته في العام الحالي 2012م عاش با وزير في نفس البيت الذي دخله وهو في الـ (33) ورحل عن وهو في الـ (86) مخلفاً وراءه عدداً من المؤلفات ومئات من المقالات والبحوث وسمعة نقية طاهرة وأحد عشر ولداً من الذكور منهم مراد ومحمد وعوض.

حقاً لقد صدمت مع الشيخ محمد عمر با مشموس رئيس غرفة تجارة عدن وصديق عمره وقد ربطت كلاً منا بالفقيد الكبير علاقة طيبة .

رحل با وزير بصمت في زحمة الاحتفال بعيد استقلال الجنوب في 30 نوفمبر وفي ظل أخذ ورد ومد وجزر بشأن الحوار الوطني .. رحلت يا استاذنا الكبير وأي رحيل يا أبا مراد وثق بأن الأمور ستحسم لصالحك ذلك أن انصع الصفحات في سجل التاريخ ستفرد لك يا سيد الرجال.

من أجل إنجاح الحوار

علي الذرحاني

في لقاء تلفزيوني مع د . باصرة سألته المذيعة عن رأيه في الشروط اللازمة لإنجاح الحوار الوطني القادم بصفته أحد أعضاء اللجنة الفنية التحضيرية للحوار فأجاب أن هناك أربعة عوامل لنجاح الحوار حسب اعتقاده ينبغي الأخذ بها لإنجاح الحوار ذكر منها: الابتعاد عن المكايدات والمناكفات السياسية وضرب مثلا لذلك المكايدات التي بين الإصلاح والحوثيين والإصلاح والمؤتمر وثاني الشروط التي يراها د . باصرة مهيئة لإنجاح الحوار القبول بنتائج الحوار من كافة الأطراف المتحاورة وتنفيذ ذلك حتى وإن جاءت مخالفة لما كان يتمناه كل طرف على حدة ما دام الإجماع قد تم على قبول نتائج الحوار من أجل مصلحة الوطن.

و ثالث الشروط العمل على ما من شأنه جعل فصائل الحراك تقترب من الانخراط في الحوار وذلك من خلال القيام بتحقيق بعض الشروط العشرين المتعلقة بالجنوب أو التي قدمتها اللجنة الفنية التحضيرية للحوار للأخ رئيس الجمهورية لتحقيقها على أرض الواقع في المحافظات الجنوبية والشرقية من أجل طمأنة النفوس وعودة الثقة بين الأطراف في الجنوب والشمال. رابع تلك العوامل الواجب توفرها لإنجاح الحوار الوطني الشامل من وجهة نظر باصرة تتمثل في ضمان توفير الأمن لكل من سيحضر المؤتمر وحمايته .

لقد شخص د . باصرة في لقائه التلفزيوني ذلك، الوضع في الجنوب بأن المزاج الشعبي فيه ينحو نحو المطالبة بالاستقلال واستعادة الدولة وفك الارتباط وهذا يتطلب من المؤسسة الرئاسية وحكومة الوفاق بذل أقصى ما تستطيعه للجنوبيين وتحقيق الحد الأدنى من مطالبهم للدخول في الحوار وتشجيعهم على الاقتراب منه.

ونضيف إلى هذه الشروط التي طرحها د. باصرة عوامل أخرى كأن يقوم الأخ الرئيس باصدار قرارات جديدة وجريئة من شأنها تحقيق طموحات الشباب الذين يعود إليهم الفضل في انتفاضة ثورة التغيير وكذلك الإسراع في إخلاء المدن الرئيسية من المظاهر المسلحة قدر الإمكان لأن الحوار السلمي لا يتم والبنادق مشحونة داخل المدن، كذلك فإن الحكومة مطالبة بترشيد الخطاب الإعلامي المتناقض ليتناسب مع مرحلة الوفاق والاتفاق وأن يكون مكرساً لتعريف الناس بأهمية الحوار من أجل مستقبل الأجيال والوطن فهناك صحافة تحريضية وإعلام يبعث على الانقسام وبث روح الكراهية والنعرات بين بعض الفئات والجهات الحزبية والقبلية والمناطقية التي لا ترى في الحوار وثورة التغيير إلا عوامل لسلب لمصالحها ونفوذها الاحتكاري والمتسلط على مقدرات البلاد والعباد.

ما أخذ بالإكراه فهو باطل وجريمة

حافظ أبو مرسل

هنا يتعثر القانون في كل زاوية ولا تصمد الأخلاق وقد بدأت بالتبخر طالما عادة ما تكون موازين الاختلاف ولا سيما الأسرية غير متكافئة..

ذلك حين يحاول العابثون أن يدلفوا باب التسلط من وهن القوامة.. كيف إذا كان الخصم أحد منتسبي نقابة المحامين بتعز ومستشارا قانونياً، نجلاً لأحد القضاة، فيما الضحية امرأة لا حول لها ولا قوة وقعت تحت وطأة زوج لا يعير اهتماما لمبدأ الشرع " إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان" ، يستغل ما منح له كرجل في القوامة على امرأة يظلمها متوهما الرجولة.

"ما أخذ بالحياء فهو حرام..".. حديث شريف، هكذا يبدو التحايل من باب الحياء محرماً وان كانت الطريقة نرجسية الاحتيال، فما بالنا والأمر بالإكراه... حيث "ما أخذ بالإكراه فهو باطل لا محالة وجريمة يعاقب عليها القانون..

محام يدعى " ف ح هـ" يماطل زوجته في حقوقها ومالها لديه من ذهب بقيمة 3 ملايين ريال.. ماطل.. راوغ ثم لجا إلى الأكره باعتباره رب أسرة يحق له التسلط عليها حتى تسنى له أن ينال من الزوجة "سند استلام بالمبلغ ظلما وإجبارا لم يتردد في أن يعاود الكرة بالإكراه مرة أخرى حين تهجم على منزل والدها بوادي المعسل بمديرية المظفر واقتحامه في تاريخ 11/21/ 2012م مستغلا غياب والدها وإخوانها الراشدين مستخدما سلاحه الأبيض لانتزاع "سند الاستلام" بعد أن كانت قد أخذته وذهبت لوالدها لمطالبة الزوج المعتدي بإعادة حقها لديه بحسب والدها والحادثة كانت قد أثارت فزع الأطفال بالمنزل..

القضية حاليا أمام إدارة المباحث بتعز وسبق للنائب العام أن وجه نيابة استئناف تعز بالتحقق مما نشر حول الواقعة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وموافاة مكتب النائب العام بما توصلت النيابة إليه..

إننا من على هذا المنبر الإعلامي وعلى لسان والد الزوجة عبدالولي ثابت ندعو مباحث تعز- التي لم يحضر المتهم إليها للتحقيق حتى الآن إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال واقعة إكراه زوجة ضعيفة على تحرير استلام وفحص "المحرر" ومعاقبته على أفعاله المتكررة إكراها وعدوانا كما ندعو النائب العام ووزير الداخلية ونيابة تعز وكافة الجهات والمنظمات المعنية أن تولي اهتمامها لهذه القضية بما من شأنه أن يؤدي إلى إنصاف الزوجة ومعاقبة الزوج الجاني وتحقيق العدالة وذلك وفقاً للقانون والشرع.

لذلك نؤكد على أهمية التهدئة الإعلامية

د.أنور معزب ◻

لقد شهد الإعلام اليمني توسعا ملحوظا الفترة الأخيرة حيث أصبح بمتناول الأحزاب والقوى السياسية اليمنية وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة ولعل امتلاك الاحزاب السياسية لتلك الوسائل ورغم تكاليفها المادية الباهضة قد جاء من ادراك اهميتها ودورها الذي تلعبه كوسيلة من وسائل الحرب اذ اصبحت وسائل الاعلام من اشد الاسلحة فتقا وتأثيرا في الشعوب.

إلا ان وسائل الاعلام اليمنية تلك لم تكن عند قدر المسئولية الملقاة على عاتقها حيث اسهمت وبشكل كبير اسهاما سلبيا في تعزيز هوة الخلافات والصراعات والانقسامات بين ابناء الشعب اليمني الواحد ولم يدرك القائمون على تلك الوسائل الاعلامية ان المرحلة التي تعيشها اليمن اليوم بحاجة الى التهدئة الاعلامية وعدم الانزلاق خلف المشاريع التدميرية التي يرسمها البعض اذ تأتي التهدئة الاعلامية من اهم اولويات المرحلة الحالية وهو مايتوجب على جميع الاحزاب السياسية ووسائل الاعلام اليمنية المرئية والمقروءة والمسموعة وبمختلف توجهاتها الحزبية ان تكون عند قدر المسئولية وان تعمل على التهيئة لمتطلبات استكمال المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية المتمثلة في الحوار الوطني واعادة الهيكلة العسكرية.

ورغم ان عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد شدد في اكثر من خطاب على اهمية التهدئة الاعلامية ودعا جميع الاحزاب والقوى السياسية اليمنية الى التهدئة الاعلامية ذلك ان التهدئة الاعلامية في المرحلة الحالية غاية في الاهمية الا اننا وللاسف الشديد نرى ان الاحزاب والقوى السياسية مازالت تمارس اعلاماً غير مسئول لم يلتزم حتى اللحظة بالتهدئة الامر الذي سوف تكون له انعكاسات سلبية خطيرة على تهيئة الاجواء للحوار الوطني المزمع انعقاده خلال الفترة القادمة وهذا ماينذر بكارثة اذ لايوجد امامنا سوى خيارين لاثالث لهما وهو اما الحوار او الحرب

على جميع الاحزاب والقوى السياسية وجميع الاعلاميين والقائمين على المؤسسات الاعلامية بمختلف وسائلها ان يدركوا حساسية المرحلة التي تعيشها اليمن واننا كنا في اليمن على اعتاب حرب اهلية وقد كانت غاب قوسين او ادنا لولا لطف الله بنا ورحمته ومالم تتحل الاحزاب والقوى السياسية والاعلاميون والقائمون على المؤسسات الاعلامية بالروح الوطنية والمسئولية الملقاة على عاتقها فان خطر الحرب الأهلية قد يعود من جديد مرة اخرى وسوف يكونوا هم سبب في ذلك نتيجة التحريض الاعلامي الذي جعلوه عنوانا وشعارا لهم .

لقد اصبحت التهدئة الاعلامية حاليا ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى ذلك ان الصراع الاعلامي والاعلام غير المسئول اصبح سببا مهما من اسباب التوتر والصراع القائم الامر الذي يستدعي من جميع الاحزاب والقوى السياسية ان تعمل بكل ما يساعد ويهيئ لاستكمال المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية وتكثيف الجهود لمعالجة جميع الملفات العالقة والخروج باليمن الى بر الامان ولن يكون ذلك الابالتهدئة الاعلامية.

التهدئة الاعلامية مطلبنا جميعا ونحن جميعا مطالبون بالتهدئة الاعلامية وكلا من خلال موقعه وعمله ذلك لأنها تشكل اهمية بالغة ولها انعكاسات مهمة ومحورية ومفصلية في اخراج اليمن من اتون الصراعات والخلافات القائمة الى بر الامان كما انها الضمان الوحيد لانجاح المرحلة المتبقية من المبادرة الخليجية فلنكن جميعا عند قدر المسئولية ولنترك خلافاتنا جانبا ونضع ايدينا في ايدي بعض فنحن ابناء وطن واحد ودينا واحد ولنكبر بحجم الوطن ولنسعى جاهدين على تحقيق حلمنا المنشود في اقامة الدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون والعدالة ولنجعل التهدئة الاعلامية شعارا لنا وعنواناً وممارسة نتخطى به كل الصعاب والعراقيل .

◻ رئيس المنتدى اليمني للتعليم العالي والبحث العلمي

تسول... لكن؟

أديب الجيلاني

تعتبر ظاهرة (التسول) إحدى الظواهر السلبية ليس في بلدنا فحسب وإنما في أي بلد أو مجتمع آخر ، ولذلك فإنه يتم تشريع القوانين وإصدار القرارات الهادفة للقضاء عليها أو الحد منها على الاقل ولكن ليس عن طريق قمعها كما يحدث لدينا .. وإنما عن طريق خلق الوسائل والطرق وفرص العمل المساعدة للمتسولين وبما يؤدي للحد من الظاهرة تمهيداً للقضاء عليها .. إلا عندنا حيث نصت المادة (203) من الباب السابع من القرار الجمهوري بالقانون رقم (12) لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات على إيقاع عقوبة الحبس لمدة لا تزيد عن ستة أشهر لمن (إعتاد) على ممارسة (التسول) في أي مكان خصوصاً إذا ما كان لديه أو بإمكانه الحصول على وسائل مشروعة للتعيش ، بل وشددت المادة نفسها من القرار على إيقاع عقوبة الحبس ولمدة لا تزيد عن سنة إذا ما رافق الفعل (التسول) تهديد أو ادعاء عاهة أو اصطحاب طفل صغير من غير فروعه .

كما أجازت المادة ـــ المشار اليها آنفاً ـ للمحكمة وبدلاً من الحكم على (المتسول) بالعقوبة المقررة .. أن تأمر بتكليفه بعمل إلزامي ولمدة لا تزيد عن سنة خصوصاً إذا ما كان قادراً على العمل ، أو الامر بإيداعه ملجأ أو دار للعجزة أو مؤسسة خيرية معترف بها لاسيما إذا ما كان عاجزاً عن العمل ، ومتى ما كان الحاق أي منهما بالمحل الملائم له ممكناً .

في الواقع وبمقدار مقتي لظاهرة (التسول) باعتبارها من الظواهر السلبية المؤثرة على البيئة والمجتمع وأحياناً (برستيج) بعض الاثرياء الذين أغناهم الله بعد فقرهم و(الزناطين) مع احترامي من أصحاب السيارات الفارهة أو حتى السياح والاجانب والزائرين للبلد بشكل عام ، إلا أني وفي الوقت ذاته أرى بان هناك ظلماً في (الجزء الاول من القرار المشار اليه آنفاً) خصوصاً المتعلق بالحبس ويراودني ذلك الشعور والاحساس تحديداً كلما تذكرت بأن تلك العقوبة يجب أن تتحملها (أطراف) تعتبر جزءاً من المشكلة وجزءاً من الحل في الوقت ذاته، وحتى أكون أميناً في نقل الصورة وأكثر وضوحاً دعونا نتساءل معاً .. اليس من المفترض بالدولة أن تحاسب نفسها قبل أن يحاسب كل مسئول فيها أمام الله يوم القيامة عن ما فعله بالمسئولية التي منحها إياه؟؟ أليس من المفترض بالدولة وكل مسئول صغيراً كان أم كبيراً مديراً كان أو وزيراً فيها أن يوزن عمله قبل أن يوزن عليه يوم القيامة ؟؟؟

للأمانة وبدون نفاق أو مجاملة دعونا نقولها لحكومتنا المؤقرة : " صحيح أن (التسول) هي إحدى الظواهر السلبية المؤثرة على الفرد والمجتمع ، ولكنها في الأول والاخير مسئوليتك كحكومة ومسئولية كل فرد من أفراد الحكومة مكلف بالعمل مع الحكومة نفسها لإيجاد البديل للمتسولين عن ممارسة التسول .. " وذلك حتى نقول لأولئك المتسولين كفى ، نعم كفى تسولاً وسؤال الناس الحافاً .. فقد أصبح بإمكانكم الآن التوقف عن التسول بعد أن أوجدت لكم الحكومة البديل المتمثل في مشاريع وفرص عمل لم تكونوا تحلموا بها أو يجدها أي شاب من الشباب والخريجين والخريجات الجامعيين وذلك حتى يومنا هذا ، كفى تسولاً فقد وفرت لكم الحكومة إمكانيات لم تستطع أقوى الحكومات وأفضل الدول توفيرها لمجرد متسولين أمثالكم ، كفى تسولاً فقد أصبح اليوم بإمكانكم أن تعملوا وتكسبوا بعرق جبينكم قوت يومكم ـ ولكن وإلى أن تتمكن حكومتنا المؤقرة من فعل شيء حيال البدائل المفترض توفيرها من خلال تسول ـ آآآعفواً ـ نقصد توسل الدول المانحة لرفد البلد بمزيد من القروض والدعم والمنح والمساعدات وحتى تستطيع محاسبة أناس لا يجدون قوت يومهم أو اتخذوا (التسول) يوماً مهنة للكسب السريع .. إلى ذلكم الحين ـ دعونا نقولها وبكل أدب لكل متسول عفيف (فضلاً دع التسول وإبداء حياة جديدة بلا نفاق مع حكومة الوفاق التي جاءت على خزينة خاوية) أما المتسولون الذين لا هم لهم سوى ممارسة الظاهرة التي تحولت اليوم إلى مهنة يمارسها حتى الغني والفقير .. فنقول لهم (احرصوا وعوا فالسيل قادم .. وإذا لم يكف الواحد منكم اليوم عن التسول فسيأتي حتماً عليه يوم يصبح فيه على تسوله نادم) .. والله من وراء القصد والنية .

فلسطين مائة وأربعة وتسعون

سامي الأخرس

دموع وتصفيق، إيمان وخذلان، هوية وفقدان أمل، احتفال وعزاء، مزيج من المشاعر تبعثرت واللوحة الالكترونية في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك تضيء بالأخضر رقم مائة وثمانية وثلاثون، ليعقبها موجة عناق وتصفيق، ومسيرات في ربوع الضفة الغربية وقطاع غزة من أنصار حركة فتح الذين يبحثون عن ومضة نصر في زمن انكسارات للحركة، وعن كينونة تعيدهم لرأس الهرم من جديد بعدما اختطفت المقاومة نصرا معنويا قبل أيام في معركة غزة الأخيرة..... ولكن!!

الفرح لم يكن فتحاويا نقيا وخالصا بل كان فلسطينيا مع تباين التعبير، لماذا فلسطينيا؟ لأن هذا الشعب الذي يناضل منذ خمسة وستين عاما يبحث عن ذاته، ويبحث عن دولة، بما أنه الشعب الوحيد الذي لا زال بلا دولة في القرن الحادي والعشرين.

نصف القمر الفلسطيني احتفل وأطلق العنان لاحتفالاته دون حساب حدود هذه الاحتفالات، وإنما رد على عنجهية الاحتلال، أصبحت الوسيلة أهم من الغاية ووسيلة هذا النصف مقارعة الاحتلال، والإحساس بالانتصار عليه، ولو بأضعف الإيمان... أما نصف القمر فكانت ليلة اكتست بسحابات سوداء قاتمة حالكة الظلمة على ربوع اللاجئين وفلسطين الداخل 1948، الذين شعروا بأنهم أصبحوا غرباء، ولم يعد لهم هوية، وتبخر حلم دولتهم فلسطين.... نصفا القمر معهما الحق في مشاعرهما، ولكن أين الحق من الاعتراف بفلسطين (عضو مراقب) بجمعية الأمم المتحدة؟ وأين اللاحق؟.

بعيدا عن الصياغات العاطفية الرمزية، في تناولنا للموضوع في جزئه الأول من ناحية وصفية للحالة الإنسانية لهذا الشعب أو الجزء منه، وبعيدا أيضا عن جدية السياسي، والإيمان المطلق غير المؤطر بنوازع الحقد والبغض لفئة على حساب فئة، لا بد من كلمة في سجل التاريخ، أنّ نصري الحقيقي هو يوم أن أدوس بقدمي وروحي وجسدي قرية أجدادي التي أقتلعنا منها عنوة، يوم أن نعانق شواطئ حيفا، ويافا، وعكا كالنوارس العائدة، ونغرس في تل الربيع زهرة الربيع، وياسمينة الحرية... ويوم أن أسير رافعا صور شهدائنا الذين ذهبوا لأجل هذا اليوم.

أما الحالة السياسية العامة للرقم 194 فهي خطوة على نهج برنامج المرحلية الذي تمّ إقراره من المجلس الوطني الفلسطيني عام 1974، والذي بدوره أصبح إيماناً تكتيكياً لجميع فصائل العمل الوطني الفلسطيني- دون حركة الجهاد الإسلامي-. التي لا زالت تؤمن أنّ فلسطين هي التي عرفناها بكتب التأريخ. إذن فهنا الحالة تأتي متساوقة مع قناعات كل القوى الممثلة للحالة الشعبية الفلسطينية بما فيها حركة حماس التي باركت الخطوة رسميا، وكذلك آمنت بدولة على حدود 1967 على لسان رئيس مكتبها السياسي الأخ خالد مشعل، وعليه يكون كم فئة كبيرة غلبت فئة قليلة، عكس القول الإلهي كم فئة قليلة غلبت فئة كبيرة، وهو الجائز المنطقي في الحالة الفلسطينية التي تحولت في التاسع والعشرين من نوفمبر-تشرين ثان2012- إلى دولة عضو مراقب بالأمم المتحدة، ورفع رايتها على هذا المبنى الذي قرر قبل خمسة وستين عاما تقسيمها، ليعود من جديد بقبولها عضو مراقب، والمفاصلة هنا أنّ دولة محتلة هي الكيان تصوت ضد دولة صاحبة حق، وأيّ مفاصلة تاريخية تنصف المقارنة والمقاربة.

أعلنت دولة فلسطين رسميا كعضو مراقب وهي خطوة صغيرة في درب طويل يحتاج لجهد واستثمار هذه الخطوة التي تعتبر قفزة في التاريخ المؤمن بأنصاف الحلول، والممكن السياسي، تحتاج لإعداد للخطوات القادمة، واستغلال تبعات هذه الخطوة في:

1.الانضمام للمؤسسات الدولية الأخرى وخاصة محكمة الجنايات الدولية، لتقديم قادة الكيان لهذه المحكمة على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطينيّ منذ تشكيل عصاباتهم الصهيونية، حتى قصف منزل عائلة الدلو في حرب غزة الأخيرة عام 2012، هذا أهم ما في نيل عضوية الدولة المراقبة.

2.السعي الدؤوب والحثيث على وضع العالم والأسرة الدولية أمام مسؤولياته ومهامه لدولة محتلة، هي دولة فلسطين، والاضطلاع بمسؤولياته تجاه شعب محتل في دولة عضو في الأمم المتحدة.

3.التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني الذي يعتبر أكثر من نصفه لاجئاً ومشرداً في أصقاع اللجوء والشتات ورفض أي مشاريع دون حق العودة لهؤلاء اللاجئين، والعودة ليس للدولة 194 بل لمدنهم وقراهم التي اقتلعوا منها.

4.إعادة اللحمة للجسد الفلسطيني الذي لا زال منذ خمسة أعوام ينزف انقساما وفرقة، واستغلال توحد الرؤوس في كأس الدولة 194، لتوحيد الجغرافيا، بعدما توحدت المواقف السياسية.

إذن فالحدث الدبلوماسي والسياسيَ الذي أعقب الحدث المقاوم في هذا الشهر، لا يتطلب منا تبادل الهجوم والدفاع كعادتنا الفلسطينية منذ انطلاق الثورة عام 1964، بل يتطلب أن يبدأ بالتفكير والتخطيط، والتنفيذ لمرحلة أخرى، وخطوة أخرى على طريق تحقيق الحلم الأسمى وهو دولة فلسطين، فالمؤمن بفلسطين 194 يعمل لأجلها، والمؤمن بفلسطين التاريخية يبدأ من الأولى لينطلق إلى الثانية، وأن الحدث سياسيا هو خطوة لا يمكن تكبيرها بمجهر الرغبات والعواطف الحزبية الفئوية، ولا يمكن تصغيرها بنفس الرغبات والعواطف بل هي خطوة أولى في سلم خطواتنا الطويل نحو فلسطين التاريخية.

النظافة معدومة في لحج

كنا نتوقع أن يأتي العيد الـ45 للاستقلال الوطني المجيد ومدينة الحوطة العاصمة الثقافية الأدبية والفنية وشارعها الرئيسي ينعان بالنظافة لكن للأسف شوارع الحوطة مليئة بالقمامة وقصاصات الأوراق الكثيرة تتطاير هنا وهناك وكأنه لا يوجد صندوق للنظافة والتحسين الذي تقع على عاتقه النظافة بشكل عام.

سخط عام على ما آلت إليه النظافة في شوارع الحوطة ما أدى إلى تكاثر الأوبئة جراء عدم نظافة الشوارع وهو أمر لا يحتمله المواطن ولا يرضى به خاصة وأن الشوارع الرئيسية في الحوطة الممر العام لكل الناس والسيارات وهو ما يشكل عرقلة للسير.

عادل محمد قائد

وللأسف الشديد أن قيادة السلطة المحلية وفي إطار الاحتفال بعيد الاستقلال اهتمت بنظافة أماكن مخصصة حتى يرى المسؤولون الذين جاؤوا للاحتفال أن لحج نظيفة وان الأحرى بقيادة المحافظة أن توجه صندوق النظافة بنظافة شاملة وكان أيضاً عليها أن تنزل إلى الشوارع المهمة في الحوطة لترى بأم أعينها تكاثر القمامة .

ومع تقديرنا للصعوبات التي يواجهها صندوق النظافة .. لكن هذه الصعوبات لا تمنع أن يقوم بواجبه حتى على الأقل تعظيماً وتقديراً لمناسبة وطنية وغالية على نفوسنا جميعاً نحن اليمنيين عيد 30 نوفمبر.

نقول إن المسؤولية مشتركة وتكاتف الجهود لابد منه من أجل جعل الحوطة نظيفة خالية من الأوبئة وعلى المواطن القيام بواجبه على الأقل بنظافة الأماكن التي تقع أمام دكانه أو محله خاصة في الشارع الرئيسي ليؤكد أنه يحب النظافة انطلاقاً من (النظافة من الإيمان) لكن البعض منتظر عمال النظافة حتى يأتوا ! أننا على يقين بأن يتجاوز صندوق النظافة الصعوبات ويجند كل طاقاته للنظافة .. وعلى قيادة السلطة المحلية محاسبة المسؤول عن تردي الأوضاع خاصة النظافة ولا ننتظر أكثر من ذلك..

ابن مهنتي

أنا ابن مهنة الصحافة أولاً وأخيراً.. فخور جداً بانتمائي لهذه المهنة التي أصبحت بمثابة بعبع يقض مضاجع الاستبداد والمستبدين وتقود عملية التنوير والتحول في البلاد الذي يحتاج جراحين مهرة لإنقاذه شرط امتلاكهم أدوات الكلمة والفكر وقدر من الحرية الذاتية.

أنا ابن مهنة المتاعب.. استمتع جداً بمهنتي.. أنقل الخبر، أتابع الحدث، أتقصى المعلومة، أكتب الرأي.. أحاول قدر الإمكان أن أكون ملتزماً بقواعد وثوابت المهنة في مجتمع مفخخ بالاستقطابات والظنون والشكوك البليدة، أعمل ما أنا مقتنع به ثم أكون مستعداً وجاهزاً على الدوام لتحمل تبعات قناعاتي، أحاول أن أكون متمرداً ومتحرراً في مجتمع عبودي ثم أكون متهيئاً لتحمل تبعات ما قد يلحق بي.

باسم الشعبي

أنا ابن مهنتي المخاطر..لا أدري هل أنا اخترتها أم هي اختارتني؟ هل أوقعتها في غرامي أم هي أوقعتني؟ ومن يكون هذا الذي يبحث لنفسه عن المخاطر، والآلام، والمتاعب، إلا مغامراً ومتمرداً لا يأبه بشيء أو لشيء.

أنا ابن مهنتي، أحبها، وتحبني، نعم تحبني.. قدر ما تؤلمني.. أحاول أن أخلص لها طمعاً في أن تخلص هي لي.

نحن كعاشقين مهوسيين لا نفرط بحبنا، ولا نرهن حروفنا، ولا نبتاع حبر كلماتنا... ثم أننا لا ننكر أن ثمة حلماً ظل يكبر معنا، نعم حلم، حلمنا هو زيتنا الذي يحركنا... حلمكم، حلمنا، هل اخترناه أم هو اختارنا؟

أنا ابن مهنة الصحافة.. ابن المخاطر والآلام والمتاعب.. ابن الأحلام والأمنيات.. ابن المعاناة والشقاء.. ابن التعب اللذيذ.. فخور جداً بمهنتي وبكل حر ينتمي إليها ويخلص لها.